العالم في مواجهة الكورونا ...

تعليمات صارمة للجمهور للبقاء في البيوت لمنع تفشي المرض

البلدة القديمة في القدس هذا الاسبوع – تصوير : (EMMANUEL DUNAND– AFP via Getty (Images

■ خروج أعداد كبيرة جدا من العمال والموظفين لاجازة غير مدفوعة الثمن ■ اقبال كبير على المحال التجارية للتزود بالمواد التموينية
■ اغلاق مساجد في عدد من البلدات والمؤذنون ينادون : " صلوا في بيوتكم " ■ تقليص أعداد الحافلات والقطارات في المواصلات العامة

تعيش البلاد في الايام الأخيرة في حالة أشبه بحالة الطوارئ، وذلك في مواجهة فيروس " كورونا "، بحيث أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على مدار الأيام الاخيرة عن سلسلة من التقييدات، في سبيل محاصرة المرض ومنع انتشاره.
وفي البلدات العربية، شهدت المتاجر اقبالا متزايدا من قبل الأهالي الذين تزودوا بالمواد التموينية الأساسية، مثل الطحين، المعلبات، الحبوب، الالبان وغيرها.
ويقول مراسل صحيفة بانوراما أن عدداً من رؤساء السلطات المحلية العربية، خرجوا بمناشدات للمواطنين للبقاء في بيوتهم، حرصا على سلامتهم.
الى جانب ذلك، أعلنت وزارة المواصلات عن خفض عدد الخطوط بين المدن، وكذلك بالنسبة لخطوط القطارات، وعن وقف المواصلات العامة كل يوم اعتبارا من الساعة الثامنة مساء، وكذلك وقف هذه المواصلات في نهاية الاسبوع.
وتشمل التعليمات الصارمة الصادرة عن وزارة الصحة اغلاق المقاهي والمطاعم ، مع السماح للمطاعم بتوفير امكانية شراء الوجبات دون تناولها في المكان ، وكذلك منع اقامة الحفلات في القاعات وغيرها، ومنع التجمهر.

" كورونا لا يفرق بين العرب واليهود "

على صعيد متصل، التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امس الاول الأربعاء، في مكتبه، مجموعة من الأطباء الكبار من المجتمع العربي في البلاد، وناقش معهم الجهود من أجل تعزيز الوعي في المجتمع العربي تجاه انتشار فيروس كورونا.

وحضر اللقاء كل من نائبة طبيب منطقة حيفا الدكتورة سونيا حبيب، ومستشار مدير عام الخدمات الطبية "كلاليت" لشؤون الجمهور العربي، الدكتور زاهي سعيد ، ونائب مدير مركز "زيف" الطبي ،الدكتور عنان عباسي، ورئيس هيئة الأمن القومي مائير بن شبات.
وتوجه نتنياهو للجمهور العربي في البلاد مطالبا إياه بالانصياع لتعليمات وزارة الصحة قائلا : " من أجلكم ومن أجل المستقبل المشترك لنا جميعا، احرصوا على التعليمات. احترامها واجب ".
كما قال نتنياهو :" الكورونا ليست مرضا عاديا. هذا وباء يضر بالجميع. إنه لا يفرق بين اليهود والعرب والشركس والبدو والمسيحيين. إنه لا يفرق بين الأديان وبين الأوساط ولذا يجب على جميع المواطنين التحلي بالمسؤولية الكاملة والتصرف بانضباط شديد لأننا نستطيع أن نتخذ جميع الإجراءات المطلوبة وهي لن تجدي نفعا إذا ما لم يكن هناك التزام من قبل الجمهور بأكمله وإذا ما لم يتقيد جزء من الجمهور في هذا المكان أو ذلك بتلك التعليمات، فهو قد يسبب في إصابة أهالينا الأعزاء والأحباء والجمهور بشكل عام بالفيروس فلذا هناك تكافل بين بعضنا البعض".

"صلوا في البيوت - لا تؤذوا أنفسكم ولا غيركم"

من ناحية أخرى، تم في عدد من البلدات العربية اغلاق المساجد، وذلك حرصا على سلامة الجمهور، بحيث ينادى المؤذن "صلوا في بيوتكم " في الاذان .
وقال الشيخ مشهور فواز رئيس مجلس الإفتاء الإسلامي:" هنالك قرار بأداء صلوات الجماعة في البيوت ونحن نحث الناس على ذلك ، وأصدرنا فتوى بالتغيب عن صلاة الجمعة والجماعة للناس مطلقا وعلى وجه الخصوص المرضى وكبار السن ، فلم يكن هنك قرار باغلاق المساجد ، وانما كان هناك حث للناس بأن يصلوا في البيوت وأن يأخذوا بهذه الرخصة . ومن يصلي في البيت الجمعة والجماعة يأخذ الأجر كاملا ".
وأضاف الشيخ مشهور فواز لقناة هلا :"نحن لم نقم بإلغاء صلاة الجمعة وانما قلنا أنها رخصة للتغيب عنها ، وأكدنا على الأخذ بهذه الرخصة ، وقلنا للإمام بامكانه أن يصلي هو والمؤذن ومجموعة مصغرة في المسجد ، بحيث تكون صلاة الجمعة قصيرة جدا وأن يقتصر على اذان واحد فقط وأن تُصلى السنن في البيت ، ونناشد المواطنين والأهالي أن يصلوا الصلوات كلها في البيوت وأن يصلوا صلاة الجمعة بشكل خاص في البيت ، فهذه رخصة عامة من القران والسنة ".
ومضى الشيخ مشهور فواز يقول :"لا تؤذوا أنفسكم ولا تؤذوا غيركم ، لابد أن نكون على درجة من المسؤولية والوعي وأن نتفهم الظرف وأن نكون وفق كلام وتوجيهات أهل الخبرة والاختصاص ، وأن نسير وفق تعليماتهم ".

نتنياهو يلتقي اطباء عربا – تصوير: مكتب رئيس الحكومة

بانوراما
صحيفة عربية نقدية و مستقلة

صاحبة الامتياز: عايدة جابر
رئيس التحرير: بسام جابر
في التحرير: شحادة عازم

تلفون رئيسي : ٠٩-٧٩٩٣٩٩٣ ، فاكس رئيسي : ٠٩-٧٩٩٤٥٥٥
عنوان موقع بانوراما في الانترنيت : www.panet.co.il
البريد الالكتروني لبانوراما :panet@panet.co.il

عنوان بانوراما
صحيفة بانوراما
ص.ب ٢٢١
الطيبة المثلث
עיתון פנורמה
ת.ד 221
טייבה -המשולש

● فحوى الاعلانات وصحتها على مسؤولية اصحابها ● المقالات تعبر عن اراء كاتبيها